



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا / الماجستير

م/ محاضرة في مادة طرائق التدريس

بغنوان

((التعليم المدمج))

لطلبة الماجستير

للعام الدراسي

(٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

أ.م.د. معد صالح فياض

المقدمة :

ان الحديث عن تطوير التعليم لا يتوقف لاقتناع الحكومات والشعوب معا ، وإن النهضة الحقيقية في أي بلد لا تأتي إلا بنهضة تعليمية حقيقية فالتعليم الجيد يؤدي إلى استثمار جيد ونهضة كبيرة ايضاً، لذا بدأت الحكومات تفكر في تغيير الانظمة التعليمية والتحول من التعليم التقليدي القائم على المعلم كمصدر أساسي .ويلاحظ ووحيد للمعلومات إلى تعلم الكتروني المعلم فيه مساعد ومكمل للتعليم ويعتمد على مصادر الويب .أن الذي يحدث في التعلم المدمج هو تكامل بين التعليم التقليدي والتعلم الالكتروني و وفقاً لذلك يمكن أن نطلق على صيغة التكامل هذه بالتعلم المدمج والذي يستخدم التعلم الالكتروني بكافة أنواعه وأشكاله ضمن التعليم التقليدي وبشكل متفاعل وتعد مرحلة انتقالية للتحويل الكامل للتعلم الالكتروني والتي قد يستغرق وقتاً طويلاً نظرا للظرف الاقتصادية والاجتماعية الذي يعاني منها كثير من البلدان العربية التي تطبق نظام التعلم الالكتروني.

التعليم المدمج :

تعددت مسميات التعليم المدمج ولهذا نشأة بعض الماهيات ، ومن هذه التسميات

- ١- التعليم المزيج
- ٢- التعليم الخليط
- ٣- التعليم المتمازج
- ٤- التعليم المؤلف

وأيضاً تعددت التعاريف عن (التعليم المدمج) وذلك باختالف الرؤية له،

فيعرفه (محمد عطيه ٢٠٠٣) بأنه نظام متكامل يهدف إلى مساعده المتعلم خلال كل مرحله من مراحل تعلمه ، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني بأشكاله المختلفه داخل قاعات المدرسه . يعرف التعلم المدمج بأنه احدى صيغ التعليم او التعلم التي يندمج فيها التعليم الالكتروني مع الصفي التقليدي في إطار واحد ، حيث توظف أدوات التعليم الالكتروني سواء المعتمده على الكمبيوتر او على الشبكة في الدروس ، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الاحيان .

(حسن زيتون ، ٢٠٠٥) وببساطه شديده يمكن تعريف التعليم المدمج على انه طريقه للتعليم تهدف إلى مساعده المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفه ، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدي وبين التعليم الالكتروني بأنماط داخل قاعات الدراسه وخارجها .

ويمكن استنتاج ان التعلم المتمازج هو التعلم الذي يمزج ما بين كل من :-

١- التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي

٢- التعلم المبني على الاتصال بشبكه الانترنت والتعلم وجهاً لوجه

٣- التعلم القائم على الاتصال المتزامن والتعلم القائم على الاتصال اللامتزامن

التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني :

في حين يكون لذلك الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني قدره على احداث التكامل الفعال بينه وبين وسائط مختلفه من التعلم، لانه يقوم بدمج التكنولوجيا الرقمية وما تمتلكه من مواصفات غير متوفرة في طريقة التعليم التقليديّة ، وبذلك يتم الاستفادة من التعليم الالكتروني الذي يوفر الكثير من الميزات الغير موجودة في التعليم التقليدي كعروض الصور والفيديوهات والصوت ، والبرامج التفاعلية ، والتواصل مع الجهات الاخرى ولتوظيف أدوات وطرق أخرى .وعلى المعلم ان يوصف التعلم التقليديّة مع أدوات وطرق التعلم الالكترونيّة وتوظيفها توظيفاً صحيحاً، على وفق ما يتطلب الموقف التعليمي. وان هذه الطريقه قد ساهمت بدورها في التعليم برفع مستوى التعلم للطلبة وقد اتسم ايضاً هذا النوع من التعليم بعدة مزايا وايجابيات، تجعل منه وسيلة فاعلة وناجحة لتطوير العملية التعليميّة

مميزات التعليم المدمج :

هناك فوائد عديده للتعليم المدمج ،منها ما هو للطلاب ومنها ما هو للمدرس ،بل ويتجاوز الأمر ايضاً للمؤسسات التعليميه نفسها .

اولاً للطلاب :

يوفر التعليم المدمج للمتعلم نسبه معقوله من الراحة والمرونه ،حيث ان لديهم القدره على التحكم في وتيره التعلم ،وكيفيه التعلم ،ويسمح للطلاب ان يتفاعل مع المدرس وزملائه المتعلمين ،فالمهارات الاجتماعيه تطورت أيضاً داخل السياق من خلال الجمع بين التكنولوجيا الجديده وأساليب التعليم التقليديه ، مثل يحصل الطالب على تجربه تعليميه أكثر شمولاً ،ويضاً

في اثناء خبره المتعلم ونتائج التعلم ويحسن من فرصه التعلم الرسميه وغير الرسميه .

ثانياً للمدرس :

يوفر التعليم المدمج الفرصه لوضع خارطه طريق واضحه للطلاب ،مثل ما هوالمتوقع من كل طالب ،والمتطلبات للوصول إلى الهدف النهائي ،ويمكن للمدرس تصوريوتتبع تقدم كل طالب يمكن ان تسهل هذه العمليه (التعليم المدمج) التي تحدد علامات الضعف لدى الطالب او نقاط القوه والتصرف بناء عليها يمكن للتعليم المدمج أعطاء فرصه للمدرس لتخصيص الدروس أو فهم الاحتياجات الفرديه لكل طالب .

ثالثاً للمؤسسه التعليميه :

وهي عرض المناهج عبر الانترنت ،يمكن للطلاب الوصول إلى المواد دون قيود
وبما لا يتعارض مع الجدول الزمني ،الا انه تعتبر من اقوى الجوانب المهمه للتعليم المدمج
هي تقديم الفرصه لتقديم ارشادات مخصصه لكل طالب على حده والتي تلبي احتياجاتهم المختلفه التي
تمكن المعلمين من الحصول على إحصاءات حول تعلم كل طالب حتى يتمكنوا من معالجه
الفجوات بشكل اكثر فعاليه، مما يعطي يعطي مصداقيه اكثر للمؤسسه .

سلبيات التعليم المدمج :

ولكي نكون منصفين علينا أيضاً ان نذكر بعض عيوب وسلبيات التعليم المدمج التي ذكرها مجتمع التعلم الإلكتروني :

١_ **التحدي التكنولوجي من ناحيه البنيه التحتيه** : بالمنشأ اي ضمانها في تواجد القوه العامله المطلوبه في مجال تكنولوجيا المعلومات وفي تخصيص المؤسسه التربويه (الميزانيه المناسبه في الانفاق لكل متطلبات التعليم الإلكتروني .

٢_ **التحدي التكنولوجي من ناحيه العقليه** : يجب ان تكون الموارد التقنيه المستخدمه في التعلم المدمج سهله الاستخدام ومقبوله بالاجماع من قبل الجميع في العمليه التعلم .

٣_ **وتيره التقدم** : ما يبدو في البدايه كأنه اتجاه صعودي يتحول إلى جانب سلبي عندما تأتي لمراجعته سيناريوهات تعليميه محدده ،على سبيل المثال قد يوثدي استخدام تسجيل المحاضره في الواقع الى تخلف المتعلمين عن مسار دوره التدريبيه ،وقد يختار بعض الطلاب البقاء

لفتره من الوقت ثم مشاهده مجموعه من دروس الفيديو في جلسته واحده ،بينما يفضل البعض الآخر جعل الفصل التفاعل جزءاً من روتينهم اليومي الاسبوعي ،وفي نهايه اليوم يواجه المدرس الذي يحاول التعامل مع جميع الأنشطة في نشاط مستمر مهمه شاقه في الحفاظ على نشاطه.

٤_ **الارهاق على المعلمين** :من الصعب عدم الموافقه على وجود قدر كبير من عمل المعلم الاضافي في المراحل الابتدائيه ،التحول النموذجي ليس تافهاً تماماً ،يجب على المعلم الذي يتبنى التعلم وجهاً لوجه والتعلم عبر الانترنت وفي هذا الامر لا توجد وصفه عامه له.

وبعد التطرق لمزايا وعيوب التعليم المدمج والتمتازج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ننقل الى طرق توضيف هذه العمليه.

المتطلبات في طرق التوظيف:

أولاً المتطلبات التقنيه :

- ١_ يحتاج إلى تزويد الفصول بجهاز حاسب ، وجهاز عرض Show Data متصل بالانترنت *
- 2_ توفير مقرر الكتروني لكل مادة* .
- 3_ توفير برامج التقييم الالكتروني
- 4_ تحديد مواقع يمكن الاتصال بها.
- ٥_ عقد لقاء أسبوعي مع موجهي المادة عن طريق الشبكة والسماح للطلاب بالتحاور معه وتوجيه الأسئلة المباشرة عن المقرر والاختبار.

ثانياً المتطلبات البشريه :

والمتطلبات البشرية تمثل قطبي العملية التعليمية وهما الطالب والمعلم ولكل منهم طبيعة خاصة في ظل التعليم المدمج والكل له دور لا يقل أهمية عن الآخر لنجاح هذا النوع من التعليم .

- أ_ لديه القدرة على التدريس التقليدي ثم تطبيق ما قام بتدريسه عن طريق الحاسب
- ب - لديه القدرة على البحث عن ما هو جديد على الانترنت والرغبة في تطوير مقرر هو تجديد معلوماته بصفه مستمرة.
- ج -لديه القدرة على التعامل مع برامج تصميم المقررات سواء الجاهز منها أو التي تتطلب مهارة خاصة.
- د- لديه القدرة على تصميم الاختبارات بنفسه حتى يحول الاختبارات التقليدية إلى إلكتروني.
- ر - التعامل مع البريد الالكتروني وتبادل الرسائل بينه وبين طالبه
- س - لديه الرغبة في الانتقال من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعليم الالكتروني.
- ع - لابد من أن يرسخ في ذهنه أن دخول التعليم الإلكتروني والتحول الكامل إلى الفصول الافتراضية والمقررات الالكترونية و الادارة الالكترونية أمر حتمي حتى يتم تحفيزه على العمل والتدريب الجيد خلال فترة التعليم المدمج والاستفادة منه
- ل - لديه القدرة على خلق روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل
- ي - استيعاب الهدف من التعليم.

(٢) الطالب:

يحتاج الطالب في ظل التعليم المدمج أن يفهم انه مشارك في العملية التعليمية ويجب أن يشعر أن دورة هام لكي يتفاعل مع المعلم في الوصول إلى الهدف:

- أ - لابد أن يشعر الطالب أنه مشارك وليس متلقي
- ب - يجب أن يتدرب على المحادثة عبر الشبكة
- ج لديه القدرة على التعامل مع البريد الالكتروني.

أنماط التعليم المدمج:-

للتعليم المدمج عدد من الاستراتيجيات والانماط تقوم في مجملها على توقيت الجمع بين استخدام أدوات التعلم الالكتروني وأدوات التعليم التقليدي في التدريس ، ويمكن تلخيص اهم الانماط في ما يلي:

النمط الاول :

وفيه يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس ، ثم يوجه طلابه الى تعلم الدرس بمساعده برمجيه تعليميه او موقع على الانترنت ، ثم التقويم الذاتي باستخدام اختبار إلكتروني او ورقه

-النمط الثاني:

وفيه يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس ، ثم يوجه طلابه الى تعلم الدرس بساعده برمجيه تعليميه او موقع على الانترنت ، ثم التقويم الذاتي باستخدام اختبار إلكتروني او ورقه

-النمط الثالث :

وفيه يتم تعليم درس معين تبادلياً بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ، كأن يبدأ المعلم بتعليم الدرس داخل الصف ثم يستخدم ادوات التعلم الالكتروني .مثال على ذلك : ان يقوم المعلم بشرح درس عن (ماهي أدوات التواصل التزامنيه)ثم ينتقل الى احد المواقع عبر الانترنت او برمجيه تعليميه لعرض الأمثله وطريقه الاستخدام ، ثم يعود الى الكتاب واللقاء الشفهي لاكمال نفس الدرس وهكذا ثم يكون التقويم النهائي بأستخدام اختبار الكتروني او ورقه

-النمط الرابع:

وفيه يتم استخدام ادوات التعليم التقليدي لبعض الدروس التي تتناسب معه ، وادوات التعلم الالكتروني لدروس اخرى تتوفر له ادوات التعليم الالكتروني ، ثم يتم التقويم الذاتي النهائي بأحد الشكليات الالكترونية او الورقية (التقليدية).

المراجع

١.توفيق مرعي ومحمد محمود الحلية: المناهج التربوية الحديثة، عمان،دار المسيره٢٠٠٢.

٢- الربيعي محمود داود: طرائق واساليب التدريس المعاصرة، الاردن، عالم الكتب الحديث.٢٠٠٦

٣-زيتون ، حسن حسين .(٢٠٠٥ رؤية جديده في التعليم"التعلم الالكتروني : المفهوم -التطبيق - التقويم .
الدار الصوتية للتربية النشر والتوزيع . الرياض .السعودية.

- ٤- الشلبي ،ابراهيم مهدي: المناهج تقويمها وتطويرها باستخدام النماذج، عمان ،دار المل للنشر ٢٠٠٠.
- ٥- الشمري زينب حسن وعصام حسن :فلسفة المنهج الدراسي، عمان دار المناهج للطباعة والنشر ٢٠٠٣.
- ٦- محمود داود الربيعي: مناهج التربية الرياضية، لبنان، دار الكتب العلمية. ٢٠١١.
- ٧- مفيد احمد أبو موسى ، سمير عبد السالم الصوص ، التعليم المدمج (المتمازج) لبن التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني ، سلسلة إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد
- ٨- مدونه إدراك (مميزات وعيوب التعليم المدمج) ٢٠٢١